واحدة من حيث كثرة الاستعمال وصيرورة معنى الاضافة نسيا منسيا

الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت فتحا وكسرا وضما

للحديث والكناية هنا لفظ مبهم يعبر به عما وقع مفسرا في كلام للابهام

او النسيان وبنا كم الاستفهامية لتضمنها همزة الاستفهام وفي نحو الخبرية

لشبهها باختها او لوضعها وضع الحروف او لمناسبتها رب ان قصد بها

التكثير او لمقابلتها ان قصد بها التقليل وكذا الكون اصله ذا ادخلت عليه

كاف التشبيه وكيت وذيت لاجرائهما مجرى المكني عنهما من الجملة واستدل

على اسمية كم بالاسناد اليها وعود الضمير عليها نحو كم رجلا زارك ودخول

حرف الجر عليها والاضافة اليها نحو بكم رجلا مررت ورزق كم نفسا

ضمنت وتسليط عوامل النصب عليها نحو كم يوما صمت وكم فرسخا سرت وكم

كانت دراهمك فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد جريا على الاصل

كسائر المميزات لكون المميز فضلة وكونها ثقيلة مفتقرة الى التخفيف وكون المفرد

اخف من غيره والنصب اخف من اخويه او لكون الاستفهامية كعدد مقرون

بهمزة الاستفهام فاشبهت العدد المركب فاجريت مجراه في كون مميزها

منصوبا

منصوبا مفردا ولا يجوز جمعه خلافا للكوفيين وما يوهم جواز ذلك من نحو قولهم كم

لك شهودا وكم عليك رقباء فنادر محمول على حذف المميز وكون الموجود منصوبا

على الحال تقديره كم نفسا حصل لك في حال كونهم شهودا ويجوز الفصل بينها

وبين مميزها نحو كم لك درهما وان دخل عليها حرف جر ففي مميزها الوجهان

النصب كقولك بكم رجلا مررت والجر بتقدير من وابقاء عملها كقولك بكم درهم

تصدقت اي بكم من درهم لا باضافة كم اليه خلافا للزجاج ومميز الخبرية

مجرور باضافتها اليه على الاكثر وعند الكوفيين ان جره بمن المقدرة

فانجراره لكونها للتكثير كانجرار مميز العدد الصريح الكثير كالمائة والالف

مفرد على الاكثر لكون مميز التكثير كذلك ومجموع وهو قليل لتاكيد معنى الكثرة

وظهور معناها في اللفظ بخلاف العدد الصريح كالمائة والالف حيث

لم يحتج ثمه الى تاكيدها وان فصل بينهما بجملة او ظرف او شبهه من جار

ومجرور نصب حملا على الاستفهامية نحو كم في الدار رجلا [illegible] الفصل

بين المضاف والمضاف اليه لو جر به كقول الشاعر كم نالني منهم فضلا على عدم

اذ لا اكاد من الاقتار احتمل والآخر تؤم سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غارها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1